علاج الوساوس التي تنتاب بعض الأشخاص

س: بعض الأشخاص تنتابه وساوس في أشياء عظيمة: كأن يشطح به تفكيره إلى كيفية الله، وفي كيفية صفاته، حتى ليخيل إليه صور وأوهام وخيالات ويتشعب به التفكير، أفيدونا جزاكم الله خيرا عن علاج هذه الوساوس؟

ج: بسم الله، والحمد لله، أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان لا يزال يوسوس للإنسان حتى يرد عليه من الوساوس الخبيثة حتى يقول: هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله؟ قال: فمن وجد ذلك فليقل: آمنت بالله ورسله ولينته فإذا جاءت الوساوس من جهة الله فليقل: آمنت بالله ورسله، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم ينتهي، فلا يستسلم لهذه الوساوس، بل يحاربها ثم لا يخوض في ذلك.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز